صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القاعدة الثالثة الينبع وبها وظيفة واحدة وهي النيابة .

وقد تقدم أن نيابتها في بني الحسن من بني قتادة أيضا وعدل بها عن لفظ الإمارة إلى لفظ النيابة تصغيرا لشأنها عن مكة والمدينة ويكتب لنائبها مرسوم شريف في قطع الثلث بالمجلس السامي بغير ياء .

وهذه نسخة مرسوم شريف بنيابة الينبع كتب به لمخذم بن عقيل في عاشر رجب الفرد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة من إنشاء المقر الشهابي بن فضل ا وهو .

الحمد الذي أتم لدولتنا الشريفة أنعما وأحسن في تقديم شريف كل قوم تقدما وأمضى في كف كف الأعداء رمحا سمهريا وسيفا مخذما .

نحمده حمدا يكاثر عدد القطر إذا همى ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة تؤمن بالإدمان عليها منجدا ومتهما ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي شرف من إليه انتمى وعلى نسبه الشريف ارتمى وبجواره المنيع احتمى A وآله وصحبه الذين طلعوا في صباح كل نهار شموسا وفي عشية كل ليل أنجما وسلم تسليما .

وبعد فإن أولى من أعدنا له سعادة جده وعدنا إلى عوائده الحسنى لأبيه وجده ورعت صدقاتنا الشريفة قصده الجميل وشرفه الذي سما به من أصله إلى النجم فرع لا ينال طويل وأقرت عينه بسكنه واستقرت به مراسمنا العالية في مسكنه وأغنته عنايتنا الشريفة عن انتظار كل نجم سعادة يطلع وبعثت إليه كل خير إلى وطنه وهو ينبع منزلة نسبه الصميم والحسب الذي يتمسك به